

التكليف السابع:

فيصل الشمري
برنامج دكتوراه الإدارة





ورقة التطبيق:

وكالعادة سنأخذ في تكليفنا هذه الورقة البحثية والموسومة بعنوان:

أثر استخدام استراتيجية مشاركة العاملين في اتخاذ القرار في برامج التغيير على الرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية على موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالمملكة العربية السعودية

عبدالعزیز أحمد الموكلي

(مجلة العربية للإدارة، العلوم الإدارية، المجلد ٤٣، العدد: ٤)



العنوان:

أثر استخدام استراتيجية مشاركة العاملين في اتخاذ القرار في برامج التغيير على الرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية على موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالمملكة العربية السعودية

ويعد عنوان البحث واضحاً ومفصلاً، وقد عكس الآتي:

- غاية البحث: معرفة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 - المتغير المستقل هو: استراتيجية مشاركة العاملين في اتخاذ القرار في برامج التغيير.
 - المتغير التابع: الرضا الوظيفي.
 - نوع الدراسة: تطبيقية.
 - مجتمع الدراسة: موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالمملكة العربية السعودية.
- وهنا العنوان واضحاً مفصلاً، وقد تناول متغيرات حديثة ولاسيما المتغير المستقل.



المقدمة:

وقام الباحث بصياغة المقدمة بشكل تفصيلي باستعراض مقدمة تتحدث عن سعي منظمات الأعمال للنمو والبقاء وضرورة استخدام أهم الأدوات لتحقيق ذلك ومنها استغلال طاقات العاملين، ثم تحدث عن مسببات فشل استراتيجية التغيير ومن ثم بعد ذلك عن مناهج إدارة الموظفين، وأهمية إدارة برامج التغيير، ثم أصل الباحث أهمية استراتيجية مشاركة العاملين في إدارة برامج التغيير.

ثم استعرض الباحث المتغير التابع الرضا الوظيفي وأشار بلمحة موجزة عنه حتى وصل إلى بيان غاية البحث في آخر الفقرة، وأهميته بالنسبة لمجتمع الدراسة.

وبهذا فالمقدمة أعطت تمهيداً ومدخلاً واضحاً للدراسة بالتطرق بلمحة عن كافة جوانب الدراسة.



مشكلة الدراسة:

ومن الجميل أن يقوم الباحث عند كتابة مشكلة الدراسة بلمحة عن واقع المتغيرات في بيئة الأعمال وأهمية نموها وبقاؤها في السوق، ثم تطرق لعملية اتخاذ القرار وأهمية مشاركة العاملين في صناعة القرار وهو المتغير المستقل، بعد ذلك استعرض الباحث لمحة عن الرضا الوظيفي كمتغير تابع، لينتقل إلى الإشارة للدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، ثم طرح التساؤل البحثي للمشكلة.

وهنا الباحث فصل كثيراً للوصول إلى التساؤل البحثي، وهذه إحاطة كاملة عن مشكلة الدراسة وارتباطها بالعنوان.



مشكلة الدراسة:

وعند النظر لأسئلة الدراسة نجد إنها تتحدث عن التأثير بين المتغيرات.

ولكن نرى من الأفضل أن يقوم الباحث بصياغة الأسئلة كالاتي:

السؤال الأول: يعبر عن مستوى توافر المتغير المستقل.

السؤال الثاني: يعبر عن توافر المتغير التابع.

السؤال الثالث: يعبر عن التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

السؤال الرابع: يعبر عن التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وفق المتغيرات الشخصية.



أهمية الدراسة:

إن الباحث أشار إلى أهمية الدراسة بشكل تفصيلي جيد، فقد استعرض الأهمية كالآتي:

- الأهمية النظرية:

وقد فصل الأهمية في تأصيل متغيرات الدراسة، وبيان أهميتها، وإسهامها في الإثراء العلمي.

- الأهمية التطبيقية:

وقد أشار إليها في تقديم التوصيات لمجتمع الدراسة، واعتبارها نموذجاً يتم الرجوع إليه في دراسة العلاقة بين مشاركة

العاملين في اتخاذ القرار في برامج التغيير والرضا الوظيفي .

ولكن من الأفضل أن يقوم الباحث بإضافة نقطة: معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وحذف النقطة

الآخيرة المذكورة.



أهداف الدراسة:

إن الباحث قد وضع في الأهداف في ثلاث أهداف عكست الجانب التطبيقي، ولم تعكس الجانب النظري، وغاية الباحث من البحث، ولهذا يفضل أن يقوم الباحث بإضافة الهدفين الآتيين:

- التأطير النظري لمتغيرات الدراسة.
- تقديم نتائج وتوصيات لمجتمع الدراسة.



مفاهيم وتعريفات الدراسة:

إن الباحث قد استعرض الإطار النظري بشكل سلسل وجذاب، فقد ابتدأ بتعريف مكونات المتغير المستقل ثم قام بتعريفها إجرائياً بما يتناسب مع الدراسة، ثم فعل ذلك مع المتغير التابع.

ثم قام الباحث في جزء الإطار النظري بتفصيل متغيرات الدراسة، فأخذ المتغير المستقل من حيث التعريف والشروط والأهمية ومستوى مشاركة العاملين مستعيناً بالنماذج التي ذكرها الباحثون في هذا المجال، ثم تطرق لبرامج التغيير وهي محور مشاركة العاملين وتعتبر جزء من المتغير المستقل، بعد ذلك تناول المتغير التابع الرضا الوظيفي من حيث التعريف والمكونات والأهمية والعوامل المؤثرة والخصائص، ثم اختتم الإطار النظري ببيان العلاقة النظرية بين المتغيرين.



الدراسات السابقة:

ونجد في هذه الورقة البحثية إن الباحث اتبع الطريقة التقليدية الشائعة في استعراض الدراسات السابقة مثل أغلب الباحثين الذين يكتبون أوراقهم العلمية باللغة العربية.

ونرى إن الباحث قد استعرض الدراسات السابقة بدءاً من الأحدث إلى الأقدم وفي بيئات مختلفة تختلف اختلافاً اقتصادياً وقانونياً عن المملكة العربية السعودية، فقد استفاد من تلك الدراسات في إعداد منهجية الدراسة والتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة وإعداد مقاييس متغيرات الدراسة.



فرضيات الدراسة:

لقد قام الباحث بصياغة فرضية الدراسة الرئيسية بعبارة التوقع وهذه ميزة إيجابية قام بها الباحث لأن الفرضيات هي توقع وتخمين. ثم قام بصياغة فرضيات الدراسة الفرعية وفق نوع الفرض البديل، الذي تناول في فرضية خاصة بكل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حدة، وتأثيرها في المتغير التابع.

وبشكل عام فلإن فروض الدراسة واضحة وتتناسب مع أهداف الدراسة وعنوان الدراسة، وبالتالي يسهل اختبارها إحصائياً، ومعرفة النتيجة الإحصائية التي تعطينا القرار النهائي في قبول الفرض البديل أو عدم قبوله والرجوع إلى فرض العدم.

ومن الأفضل أن يقوم الباحث باختبار فرضية ثانية تتناول الفروق في إدراكات أفراد عينة الدراسة تجاه متغيرات الدراسة وفق تأثير العوامل الديموغرافية.



نموذج الدراسة:

لم يكن هناك نموذج لدراسة تم تمثيلة بشكل مخطط، ومن الأفضل أن لو عبر الباحث عن هدفه من الدراسة في هذا النموذج بمعرفة التأثير المباشر للمتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع كهدف أولي، ومن ثم عبر هذا النموذج عن هدف الباحث بمعرفة التأثير الخاص بكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع كهدف ثانوي، فهو بذلك قد حدد اتجاه فروض الدراسة التي سيتم اختبارها وأهداف الدراسة المنشود تحقيقها.



منهجية الدراسة:

وقد حدد الباحث في هذا الجزء مصادر جمع البيانات والمعلومات بتحديد أداة جمع المعلومات وهي الاستبانة وهذه من المصادر الأولية لجمع البيانات.

وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة في موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالمملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائية مكونة من ٢٨٨ مفردة.

وكانت طريقة جمع البيانات عن طريق استبانة تم توزيعها بشكل عشوائي على عينة من موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالمملكة العربية السعودية، وكانت الاستبانة مكونة من جزئين: المتغيرات الديموغرافية، وفقرات متغيرات الدراسة متوزعة على ٤٠ فقرة، وقد تم قياس معامل ثباتها فبلغ ٩٥%، مما يعني أنها عالية الثبات.

ويفضل أن لو قام الباحث بذكر أسلوب اختيار العينة وعدد أفراد مجتمع الدراسة حتى نعرف مدى الدقة في اختيار العينة، وقابلية تعميم نتائجها.



التحليل الإحصائي:

- إن الباحث قام للوصول إلى نتائج الدراسة بتحليل البيانات التي تم جمعها وفق الأساليب الإحصائية الآتية:
- المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية والانحرافات المعيارية والتباين.
 - اختبار T: لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة.



مناقشة النتائج والتوصيات:

إن الباحث قد استعرض نتائج الدراسة بشكل يحقق أهدافها وبالتفصيل فقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام استراتيجية مشاركة العاملين بأبعادها (مستوى المشاركة، مجال المشاركة، آليات وأساليب تفعيل المشاركة) في اتخاذ القرار في برامج التغيير على الرضا الوظيفي، كما تمت مقارنة نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة بفرضيات الدراسة، وتبين صحة فرضيات الدراسة، وهذا يعطي النتائج أهمية أكبر نظراً لدقة الباحث في توقعات النتائج.



مناقشة النتائج والتوصيات:

كما إن الباحث قد أشار في توصياته على ضرورة استخدام استراتيجية مشاركة العاملين في اتخاذ القرار لرفع الرضا الوظيفي للعاملين، بل وحث العاملين على ذلك، ورفع فعاليتهم في طرح الآراء للإدارة، وللقيام بذلك يجب إجراء المزيد من الدورات التدريبية لتحقيق ذلك للعاملين.

وكان من الأفضل أن لو قام الباحث - كونه مجتمع دراسته في مكة المكرمة - بالتوصية بإجراء هذه الدراسة في قطاعات أخرى وبالأخص قطاع الحج والعمرة لما يتطلب من جهود جماعية كذلك برامج التغيير المستمرة حتى تكون هناك نتائج وتوصيات ترفع من كفاءة عمل قطاع الحج والعمرة بما يتوافق مع رؤية القطاع ورؤية المملكة ٢٠٣٠.



مناقشة النتائج والتوصيات:

إنه من الممكن تطبيق توصيات الدراسة عن طريق الآتي:

- إعداد استراتيجية تدريبية ترفع من مستوى مشاركة العاملين في اتخاذ القرار الخاص ببرامج التغيير.
- رفع كفاءة قسم الاتصال الداخلي أو المؤسسي لنشر ثقافة التغيير وإبداء الآراء وتبادل المعلومات.
- إعداد برنامج زيادة الرضا الوظيفي وسعادة الموظفين.



شكرا جزيا

